الثورة في كل مكان

هكذا تعمل مخالب الاحتكارات

شركة "جنرال موتورز" .. خامس أكبر "حكومة" في العالم

ما هي الشركه الاحتكارية ؟ كيف تعمل وسراكم ثرواتها ؟ وكيف تكون نافذه ، تحكم وتحكم ؟

ان شركة جنرال موتورز الاحتكاريه الامريكيه ، تمكن ان تكون من أفضل النماذج عن الشركات الاحتكاريه ، لانها على صعيد القوه الاقتصاديه – بالارقام – تمكن ان توصف بانها البلد الثامن عشر في العالم !

واذا قلنا ان جنرال موتورز، ومركزها ديترويت (ميشيغن) ، هي اكبر ثامن عشر بلد في العالم ، فذلك لان مجمل انتاجها القومي هو اكبر من مجمل الانتاج القومي لكل من الارجنتين ، بلجيكا ، سويسرا ، الدانمرك وفنزويلا .. على سبيل المثال لا الحصر !

وعلى صعيد مجمل الايصالات (الماليه) فان جنرال موتورز هي خامس اكبر « حكومة » في العالم ! اي انها اكبر من حكومات المانيا الغربية واليابان او كنداء .. ايضا على سبيل المثال لا الحصر !

واذا كان ٧٩٤ الفا من موظفي «جنرال موتورز» يساوون فقط عشر الواحد بالمئة من عدد سكان الصين ، فان دخل جنرال موتورز يساوي الثلث الكامل لمجمل الانتاج القومي في الصين !

ان جنرال موتورز ، بصوره مباشره وغير مباشرة ، مسؤولة عن واحدة من كل ١٢ وظيفه في الولايات المتحدة ، وذلك بواسطة السيطره على صناعة السيارات ، وعلى عدد اخر من الصناعات التي تعتمد على صناعة السيارات ، لوجودها واستمرارها .

ومع ذلك ، فان هذه القوه الهائله هي في ايدي مجموعة من الرجال ، ينتخبون سنويا من قبل اقلية صغيره من حاملي اسهم جنرال موتورز ، وتجدر هنا الاشارة الى ان ١١ بالمئة فقط من حاملي اسهم جنرال موتورز يسيطرون على اكثر من ٥٠ بالمئة من اسهم الشركة .

ان مجلس ادارة الشركه مؤلف من مجموعه صغيرة تسيطر على ما قيمه ٢٧ بليون دولار (احصاء ١٩٦٩) من مجمل الانتاج القومي للعالم وذلك بواسطه مبيع السيارات وسلع المستهلك المتينة ، والذخيره الحربيه ، وهؤلاء الرجال انفسهم هم ايضا مدراء في ١٤ مؤسسه ماليه مختلفة (بما فيها مصرف تشيس مانهاتن ، مورغان غارانتي ومصرف ميلون ناشونال بنك ، والمصرف الملكي الكندي ، وفي ٧٧ شركه متحده مختلفة ، بما فيها « شركه الفولاذ المتحده الامريكية » و « ارامكو سنبل » ، « الكوا » ، « بنديكس » ، « اي.تي.اند.تي. » ، « بروكتور وغامبل » و « بولارويد » ، وفي ٧ شركات تامين ، بما فيها شركة « جون هانكوك » و « متروبوليتان لايف » .

ان شركة جنرال موتورز هي في ايد خاصه ، ولا يسيطر عليها العامة . واذا كانت قد برئت في ثلاث قضايا من اصل ١٧ قضية رفعتها ضدها فرقة مكافحة التروستات الاحتكارية ، (خلال الاربعين سنة الاخيرة) فان ذلك لم يؤثر على جنرال موتورز ، لانها تسيطر على اكثر من ٥٠ بالمئة من مبيعات صناعة السيارات .

وفي سيطرتها على اسعار كل السيارات في الولايات المتحدة فان جنرال موتورز تحقق باستمرار ، ارباحا اكثر من ضعف المعدل القومي وفي عام ١٩٦٥ كانت اسعار جنرال موتورز مرتفعة الى درجة انها كانت قادره على تخفيض سعر كل سياره تبيعها بـ ٤٢٨ دولار ، ونظل بعد دفع الضريبة، تحقق ارباحا تصل الى درجة التساوي مع معدل نسبة الربح في الاقتصاد كله !

ان جنرال موتورز تنفق حوالي ٥٠٠ مليون دولار (٢٥ بالمئة من سعر السياره الجديدة) على تغيرات في الموديل ، ثم تنفق ربع بليون دولار اضافية في السنة (او ٥٠ بالمئة لكل ساره) لاقناع المستهلك بان الموديل الاجدد هو افضل وتستحق الكلفه الاضافيه !

وفي عام ١٩٦٩ انفقت جنرال موتورز ١٢ مليون دولار فقط على الابحاث ومسائل السيطرة ، على التلوث !

وترى كبار اعضاء الهيئه الاداريه لجنرال موتورز توسعا مستمرا في انتاج السيارات ، في السبعينات . وعوضا عن ان ساهم في نظام نقل معقول وموازن ، في الولايات المتحدة ، فان جنرال موتورز تصر على سيطرة وسيادة السيارة الخاصة ، في الداخل وفي الخارج . وهي تتجاهل النتائج : تلوث الهواء في المناطق المدنية بسبب السيارات . ويقول روش ، رئيس مجلس اداره جنرال موتورز : « ان قصة غرام امريكا مع السيارة لم تنته ، بل انها وصلت الى مرحلة الزواج » !

النفوذ الاقتصادي السياسي

ومنذ عام ١٩٦٣ تجمع لدى جنرال موتورز فائض ارباح هائل وصل الى درجة تراكم ٢٤٣ بليون دولار من فائض الموجودات السائلة ، وهي قيمه اكبر من قيمة مملكات ١٨ ولاية من اصل خمسين ولاية التي تشكل منها الولايات المتحدة الامريكية . لقد استنتجت صحيفة « وول ستريت جورنال » بان جنرال موتورز « توفر الاموال لشراء الحكومة الاتحادية » . ولكن بقوتها الاقتصادية والسياسية ، فان جنرال موتورز في الواقع ليست بحاجة لان تشتري الحكومة الاتحادية الامريكية .

وحاليا ، فان سياسة نيكسون الاقتصادية الجديدة تعد جنرال موتورز بزيادة ارباحها اكثر بكثير : فبالغاء الضريبة الاتحادية على السيارات الجديدة ورفع ضريبة الجمرك على السيارات الاجنبية بنسبة ١٠ بالمئة سيزداد الطلب على السيارات الامريكية الصنع ، وهذا يعني ان انتاج جنرال موتورز سيزداد ، وتزداد ارباحها بالتالي وهذه الارباح الجديدة ستبقى في جيوب « نخبة جنرال موتورز » لان قانون تجميد الاجور (من ضمن سياسة نيكسون الاقتصادية الجديدة) سيمنع النقابات من المساومة على رفع الاجور !

ماذا تفعل جنرال موتورز بكل نفوذها وقوتها الاقتصادية ؟

ان جنرال موتورز كاحدى قلاع المجمع العسكري – الصناعي في الولايات المتحدة ، تنتج رشاشات م – ١٦ ، قاذفات صواريخ ٢٤٧٥ ، وقذائف من نوع ١٠٥ م.م و ٨١ م.م و ٢٠ م.م.م وقطعا للقنابل ومدافع هويتزر ، وقطعا للعربات العسكرية ، ومحركات للهليكوبتر وللطائرات – مثل وه – ٥٨ التي تعتبر من اكثر الطائرات فعالية ، وتقوم بدور المساندة الجوية في الحرب الامريكية في جنوب شرق آسيا – وتصنع كذلك العديد من الاسلحة التي تستعمل في فيتنام ، كمبوديا ولاوس ، وفي انحاء اخرى من العالم .

وتنسجم سياسة جنرال موتورز العنصرية في الداخل وفي الخارج مع سجلها في الميدان العسكري ، فمن بين ١٢٤٥٠٠ بائع وموزع لانتاجها سمحت جنرال موتورز فقط لاثنتي عشر اسود (افرو – امريكي) بمبيع انتاجها . ولا يوجد سود ، في مراكز ادارية في الشركة .

وفي جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ، فان سياسة « جنرال موتورز » في التوظيف لا تنسجم الا مع سياسة الحكومة العنصرية هناك ، ان اجرة الافريقي او الملون ، في مصنع جنرال موتورز للمحركات هناك ، هي ٥٢ سنتا في الساعة ، او ٨٣ دولار في الشهر – وهذا المبلغ هو اقل بدولار واحد من الحد الادنى للفقر ، لعائلة من ٥ اشخاص ، في مقاييس الحكومة الرسمية .

ان افضل ما يعبر عن موقف شركة جنرال موتورز الاحتكارية تجاه غير البيض هو ما قاله مدير مصنعها في جنوب افريقيا : « انني لا اقول بان ليس لهؤلاء الناس قدرة على التفكير ، بل اقول ان ما لديهم من قدرة التفكير محدود جدا » !!

استشهاد المناضل البرازيلي لاماركا

كشف الحكومه البرازيلية النقاب عن مقتل القائد الثوري البرازيلي كارلوس لاماركا وجوسيه ماريو احد القادة النقابيين في ريو دي جانيرو، في ١٧ ايلول الفائت ، بعدما اصيبا بجراح اثر قتال عنيف ضد عناصر من الجيش والشرطه البرازيلية ، قرب ساوباولو .

وكان لاماركا كابتن في الجيش البرازيلي، وقد تدرب كقناص من درجه ممتازة ، في اعلى معهد عسكري في البرازيل . وقد خدم فترة كعضو في قوة الامم المتحدة في قناة السويس ، وقد تحدث لاماركا عن حياته في مقابله مع وكاله « برنسا لاتينا » الكوبيه ، في عام ١٩٦٦ :

« ذهبت الى المدرسه على حساب نصحه كبره من جهة اهلي ، واخترت الانخراط في الجنديه ايمانا مني انه في القوات المسلحه ساجد الطريق للمساهمة في تنميه وتحرير وطني . ولكن خاب املي لان الجيش البرازيلي هو طليعة الرجعية في بلادنا ...

في عام ١٩٦٤ ، بعد الانقلاب الفاشي الذي قام به كاستيلو برانكو ، تبين لي ان اي امكانية لحل سلمي لمشاكل البرازيل قد استهلكت ، فحاولت ان انشيء علاقة مع تلك المنظمات الثورية التي تفضل الوسائل المنتجة . وفي ثكنتنا ، نظمنا مجموعه من الجنود الذين يفكرون بذات الخط » .

وفي عام ١٩٦٨ انضم لاماركا لحركة « طليعة الشعب الثورية » السرية ، ولكنه احتفظ بمنصبه في الجيش برتبة كابتن . وفي كانون الثاني ١٩٦٩ احدث ضجه مثيره عندما هرب من قاعدته مع عدد من الجنود ، في شاحنة تحمل ٦٩ بندقية وعشر رشاشات وثلاثة مدافع بازوكا وكميه كبيرة من الذخائر .

ومنذ ذلك الوقت اخفى لاماركا في الحركه السريه بعدما التحق برجال العصابات في الريف البرازيلي لساوباولو. وكانت نجاحات مجموعة العصابات العاملة بقيادة لاماركا ، في خطف واعدام رجال « فرق الموت » البرازيليه التي يطلقها النظام لمطاردة العصابات الثائرة ، قد جعلت من لاماركا هدفا رئيسيا لقوات الجيش والشرطه البرازيلية ، الى ان تمكنت منه مؤخرا ، واستشهد عن ٣٤ عاما .

الأرقام تقول

الارقام لغة مفحمه ، عندها الكثير لتقوله وبعمق – وهي تشكل عند استيعابها الخلاق ، واساسا للوصول الى نتائج وبراهين . خصوصا حين يتفحصها الاذكياء بامانه تدعيما لافكار الثورة . وقاعدة للجدل

المنافسة بين دول حوض البحر الابيض في صادراتها من الحمضيات "بآلاف الاطنان"

البلد	يوسف افندي		برتقال		ليمون		غريبفروت	
السنه	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٠/٦٩	٧١/٧٠
لبنان	٢٢	٣	٨٣	٩٠	–	٣٥	٢	٢٥٢
المغرب	١٢٢	١١٠٠٥	٤٩٣	٤٤٢	٢	٠٥٥	٢	١
قطاع غزه	–	–	٣٩	٦٠	–	٦٠	–	٢
اسرائيل	–	–	٦٢٢	٥٩١	٢٢	٣٠٠	٢٠٠	٢٠٠
اسبانيا	٢٧	٣٢٦	١١٦٩	١١٤٥	٦٤	٨٠	٢	٣
الجزائر	٤٢	٤٣	٩٦	١١٥	١	٢	١	٢٤٥
تونس	٤	٨	٢٠	٢٧	١	٥	–	٣
ايطاليا	١٢	٢٠	١٧٢	١٩٠	٢٤١	٢٢	–	٤٠٠٥
قبرص	١	٠٥٥	٧٦	١٠٢	١٤	٢٠٤٧	٣٦	–
اليونان	٣	٣	١٢٣	١٥٠	٥٨	–	–	–
تركيا	٣	٢٤	١٧	٢١	٢٤	٢٦	٣	–
المجموع	٤٨٢	٥٣٨٠٥	٢٩١٨	٢٩٣٣	٤٢٧	٥٥١٠٢	٢٤٦	٥٠٧

أسماء رؤساء شبكة الشرطة السرية الايرانية في البلدان العربية

الطلاب الايرانيون الثوريون في الخارج، نشروا سلسلة من الوثائق تفضح عملاء الشرطة السرية الايرانية في انحاء العالم.

والمعروف ان نظام الشاه يعتمد في وجوده اعتمادا كبيرا على نشاط الشرطة السرية (ساواك) ، التي تشكل جهاز الامن والقمع الرئيسي في البلاد ، وهذه المنظمه هي التي ارتكبت مجموع الجرائم المخجله التي تطبع النظام الايراني بطابعها.

واورد الثوريون الايرانيون اسماء وكلاء « ساواك » في بعض الاقطار العربية ، كما يلي :

□ الاردن :

– العميد ٥در (مسؤول ساواك) وكان في السابق مديرا عاما للمديرية العامة الثانية وهو رئيس الشبكة في الاردن .

– حسين حجازي : وقد اوفد من قبل المديرية السابعة الى هناك وكان قبله حسب الترتيب التالي ، العقيد شاتق ، العقيد كاوه . العقيد معتضد الذي هو الان برتبة لواء ويشغل منصب مديرا من المخابرات الخارجية في طهران .

□ سوريا :

كانت في السابق تدار امور سوريا من قبل ممثلي (ساواك) في بيروت ، الا انه في الاونة الاخيره اصبحت تدار في سوريا وهم يعملون في السفارة الايرانية وقد نقلوا الى هناك من المديرية السابعة لدائره الامن في طهران .

□ العراق :

– الرائد نزمار وكان رئيسا ، وقد عاد الى ايران وعين معاونا في المديرية السابعة

– فرهنك حمدي ولب باف (وقد عاد كلاهما الى ايران) .

– فرزين وهو « رجل دين » ..

□ لبنان :

العميد رزاقي ، وهو رئيس الشبكة.

□ مراكش :

فرزانه (وهو المسؤول) ومن اقرباء باكروان وسيروس مرافقي الشاه .

□ السعودية :

نوذر رزم ارا رئيس الشبكة وهو الذي رتب امور تقديم المساعدة الى امام اليمن وكان يشغل هذا المنصب قبله (احديان) الموظف في السفارة الايرانية في جدة .

□ الكويت :

ابرملو وهو رئيس الشبكة . زين علي (مامور المخابرات المركزية) . رجل دين، عاد مؤخرا الى طهران .

□ البحرين :

مصكف وهو المسؤول الاول .

□ الشارجه :

ابراهيمي، وهو المسؤول الاول .

□ عجمان :

الدكتور دانشور (المسؤول) ويقوم بعمله تحت عنوان المساعدات الصحية.

كولومبيا: الكهنة يكشفون نفاق المتاجرين بالمسيحية !

□ من الامور غير المعروفة كثيرا – وهي كثيرة لا تحصى – ان كولومبيا مكرسة رسميا لقلب يسوع الاقدس ، وذلك في احتفال ديني يجري سنويا . وهذه السنة ترأس الاحتفال بالتكريس الرئيس الكولومبي باستراتا ، وقد اعلن في الاحتفال السنوي للقلب الاقدس بان « الايمان بالقلب الاقدس هو الامل الوحيد لهؤلاء الذين يعيشون في البؤس » .

ولكن كلام الرئيس الكولومبي لم يعر من دون رد فوري ومباشر ، فقد كتب مجموعة من الكهنة الكاثوليك ومن المدنيين ، من عدة احياء سكنية الاكثر فقرا في العاصمة بوغوتا ، برقية يقولون فيها ان لغة الرئيس باستراتا « المتعلقة الملائكية » تحاول دفع الفقراء الى التفكير بالسماء اكثر من التفكير في حل المشاكل الملموسة للوجود الانساني ، وقد طرد احد الكهنة الموقعين ، فورا من ابرشيته ، مما ادى الى الانتشار السريع والفوري لتصريحات وبيانات تؤيد برقية الكهنة .

وفي مقابلة مع احد الكهنة الموقعين للبرقية ، وهو الاب غوستافو بيريكس ، قال : « ان تناقضات الراسمالية ، حسب تجاربه مع الهنود الكولومبيين ، اكدت اهمية الغاء القدسية عن سيطرة الكنيسة على الشعب التي تكاد تكون سحرية » . واضاف بان على المسيحيين العمل مع الاخرين لبناء دولة اشتراكية في كولومبيا ، وقال بان ليس هناك تناقض في ان يستعمل المسيحي الماركسية كطريقة لتحليل المجتمع وكاساس لبناء الحكومة وتخطيط الاقتصاد » .